

تاج العروس من جواهر القاموس

زَلَلَتْ يا فُلانُ تَزَلُّ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَزَلَلَتْ كَمَلَلَتْ تَزَلُّ مِنْ حَدِّ عِلْمٍ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَبِهِ قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ " بِكَسْرِ السَّلَامِ وَالْأُولَى قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ زَلَّ وَزَلَّيلاً كَأَمِيرٍ وَمَزَلَّةً بِكَسْرِ الزَّايِ وَزُلُولًا بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَالْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ وَزَلَّلاً مُحَرَّرَكَةً وَزَلَّيلاً كَخَلَّيْفَى وَيُمَدُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : زَلَقْتَ فِي طَيْنٍ أَوْ رَأَيْ أَوْ مَنْطِقٍ أَوْ دِينَ وَأَزَلَّهُ غَيْرُهُ إِزْلالاً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا " وَقُرئَ : " فَأَزَلَّاهُما " أَي نَحَّاهُما وَقِيلَ : أَيَكْسِبَهُمَا الزَّلَّةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَزَلَّاهُما فِي الرَّأْيِ وَقِيلَ حَمَلَهُمَا عَلَى الزَّلَلِ وَاسْتَزَلَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّما اسْتَزَلَّاهُمْ الشَّيْطَانُ " قِيلَ : أَي طَلَبَ زَلَّتْهُمْ . وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ بِفَتْحِ الزَّايِ وَكسرها الأُولى عَنِ أَبِي عَمْرٍو : مَوْضِعُهُ وَهِيَ الْمَدْحَضَةُ نَحْوُ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا قَالَ الرَّاعِي :
بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ ... لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا وَفِي صِفَةِ الصِّراطِ : مَزَلَّةٌ مَدْحَضَةٌ . أَرادَ أَنَّهُ تَزَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَقْدامُ وَلَا تَثْبُتُ . وَالاسْمُ الزَّلَّةُ يُقَالُ : زَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قَبِيحَةً إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَكْرُوهٍ أَوْ أَخْطَأَ خَطَأً فَاحِشاً وَمِنْ الْحَدِيثِ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ زَلَّةِ الْعَالِمِ . وَفِي الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ : زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالِمِ . وَمَقَامُ زُلٍّ وَمَقَامَةُ زُلٍّ بِالضَّمِّ وَكَذَا زَلَلٌ مُحَرَّرَكَةً إِذَا كَانَ يُزَلُّ فِيهِ أَي يُزَلَّقُ قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَوَصَلُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فاعِلَهُ ... وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُلُّوقَةٌ زَلَلٌ وَقَالَ آخَرُ :
" لِمَنْ زُلُّوقَةٌ زُلٌّ .
" بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُّ وَقَدْ ذُكِرَ تَمَامُهُ فِي ح ل ل وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ الْحَذَلَمِيُّ :
" إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ .
" وَزَلَلِ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ .

" رِعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ أَيْ أَنْزَلَهَا تَزَلُّ مِّن مَّوَضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
وَالنَّيِّبَةُ : الْمَوْضِعُ يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ . وَقَوْسُ زَلَّاءٌ : يَزَلُّ
السَّهْمُ عَنْهَا : لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ . وَزَلَّ عُمْرُهُ : ذَهَبَ وَمَضَى قَالَ :
" أَعُدُّ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشِهِ أَعُدُّ
اللَّيَالِي وَزَلَّ فُلَانٌ زَلَّيلاً وَزَلُّوا كَقُعُودٍ مَرَّ مَرّاً سَرَّيعاً عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ . وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ زَلُّوا كَقُعُودٍ : انْصَبَّتْ أَوْ نَقَصَتْ وَزَنَا
يُقَالُ : دَرَّهَمٌ زَالٌ وَيُقَالُ : مِّنْ دَنَانِيرِكَ زَلَلٌ وَمِنهَا وَزَنٌ . وَأَزَلَّ
إِلَيْهِ نِعْمَةٌ : أَسَدَاهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : مَنَ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلَيْشَكُرْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي مَنَ أَسَدَيْتْ إِلَيْهِ وَأُعْطِيَهَا
وَاصْطْنَعَتْ عِنْدَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَلَّهْنُ مِنَ الزَّلَّلِيلِ وَهُوَ
انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتُعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنْ
الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ : زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ
وَأَزَلَّهَا إِلَيْهِ قَالَ كُثَيْبٌ يَذَكُرُ امْرَأَةً :
وَأَنْزَيْ وَإِنْ صَدَّتْ لِمُثْنٍ وَصَادِقٍ ... عَلَّيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَّيْنَا أَزَلَّتْ
وَأَزَلَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً أَي أَعْطَاهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّلَّةُ مِنْ
كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ وَهُوَ الصَّنِيعَةُ إِلَى النَّاسِ يُقَالُ : اتَّخَذَ
فُلَانٌ زَلَّةً وَيُضَمُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَزَلَلْتُ لَهُ زَلَّةً لَا يُقَالُ :
زَلَلْتُ . وَالزَّلَّةُ : الْعُرْسُ يُقَالُ : كُنَّ فِي زَلَّةٍ فُلَانٌ أَي فِي عُرْسِهِ
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالزَّلَّةُ : الْخَطِيئَةُ وَالذَّنْبُ قَالَ :
" هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتُ الزَّلَّةَ "